

حكومة جديدة في الكونجو تضم نجل الرئيس



برازافيل - أ ف ب

عين الرئيس الكونجولي دينيس ساسو نغيسو حكومة جديدة أدخل فيها نجله، وتضم أيضاً عضواً في أبرز حزب معارض، وفق ما ذكر مصدر رسمي ليل السبت/الأحد. وذكر بيان نشره التلفزيون الرسمي، أن الفريق الحكومي الجديد يتألف من 36 عضواً، بينهم أربع وزراء دولة وثمان نساء.

وانضمت إلى الحكومة 11 شخصية بينها نجل الرئيس، دينيس كريستل ساسو نغيسو (46 عاماً)، ويتولى الحقيبة التي تم إنشاؤها حديثاً والمعنية بالتعاون الدولي وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأصبح أونوريه سابي وزيراً للطاقة والمياه، وكان مدرس الفلسفة هذا يشغل إلى حين صدور القرار منصب رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد الأفريقي للديمقراطية الاجتماعية، وهو أبرز حزب معارض. ويتولى وزارة المالية والموازنة ريغوبرت روجيه أنديلي، وهو مسؤول مصرفي يتحدر من منطقة كوفيت (شمال) مثل الرئيس ساسو نغيسو، وشغل هذا المنصب بين 2002 و2005.

وتم استبعاد سبع شخصيات، بينها هنري دجومبو، الوزير دون انقطاع منذ 1997، وإيفون أديلايد موغانبي، الوزيرة منذ عام 2002.

ويرأس الفريق الحكومي الجديد، الأول في الولاية الرابعة لساسو نغيسو الذي يتولى السلطة منذ 37 عاماً، أناتول كوليني ماكوسو الذي تلقى تعليمات بمباشرة الحكومة عملها "بدون تأخير".

وتواجه الحكومة تحديات اجتماعية، بينها تسديد تعويض التقاعد المتأخر منذ عدة أشهر، فضلاً عن منح الطلاب.

وتعد قضية الدين العام (أكثر من 87% من إجمالي الناتج المحلي في 2020 قبل جائحة كوفيد) واستئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، جزءاً من التحديات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة.

وعانى الاقتصاد الكونجولي الذي يعتمد بشكل كبير على عائدات النفط (85% من الصادرات)، من انخفاض الأسعار منذ عام 2014، قبل أن يتضرر كذلك من الوباء